

شعر

(هير شيخ ترابه



اشعار وانا شيف حشفيه

٢٠١٠

اتحاد الكتاب العرب  
إدارة المخطوطات والنشر  
الموافقة على الطباعة  
المخطوط ربيع الكشافة  
تأليف زهير شيخ تراب  
سجل برقم ٤٥٧ وتاريخ ٢٠١٠

إهداء

إلى العراقة التي تمتد بين النشأة  
والصعود . بين الفكر الظلاق  
وبناء الجيل القادر على حمل  
الأمانة .

إلى كل من درج يوماً على دربِ  
الخشبة النبيلة .

إلى القادة الذين رروا وقدموا  
جهدهم ووقتهم لإنجاح الفكرة .  
إلى الحركة التي مازالت تتألق .  
أهدي هذا الجهد المتواضع .

تقديم

لو استطاع الفرد منا أن يضع لبنة واحدة في  
بناء الأمة فليفعل ، ولو كانت اللبنة كلمة طيبة

غنيناً منذ اليفاعة أغان كثيرة ، كانت تعبر عن  
حبنا وسرورنا بما نقوم به من إنجازات ، ورددنا  
للوطن أغان وأناشيد حماسية تلهب الشعور  
بالفخر والاعتزاز ، كانت تعبر في كلماتها عن  
نشوة النجاح ولحظة السرور ، لتظل في الوجود  
نقشاً يعيدها حية كلما استذكراها تلك الألاهين .  
وقد دفعني حبي للوطن ، وتعلقني بالكشفية مبادئ  
وأفكاراً . لأن أسمهم في تدوين ما يعتمل في نفسي  
من أحاسيس باللغة المقربة إلى قلبي وهي الشعر

وأسهمت في رفد الفرق بأناشيد لمناسبات عدّة  
تركت في نفسي أجمل الذكريات ، فكانت هذه  
الأناشيد والأشعار التي كتبتها منذ ١٩٧٥.....  
ولا زلت .

وكنت أرمي في ذلك إلى الكلمة المسئولة ،  
وال فكرة السامية .

ولمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس كشاف سورية ،  
عدت إلى جمع ما استطعت من كتاباتي ، من  
قصاصات الذاكرة ، وما بقي من أوراق متاثرة ،  
لأضمنها في ديوان ، هو باكورة أعمالي الشعرية

•  
وأرجو أن تكون مصيباً فيما كتبت . ليرقى إلى  
استحسانكم واعجابكم .

وأشير إلى أن كل ما في هذا الديوان من شعرى  
، وقد عُرف بعنه دون معرفة المؤلف .

والله ولي التوفيق

زهير شيخ

تراب

دمشق في ١٣/٤/٢٠١٠

## ربيع الكشافة

دار الزمان بنا فافترّ ماضينا

واستبشرت خيراً نشوى

أمانينا

والروض من فرح هاجت نسائمها

والأرض من هيم أهدت

رياحينا

والدرب مسلكها من سندس نصر

والدُّوح مزدَهراً أَضْحى

بساتِ

والجلَّار وقد هبَتْ خمائِلَه

والأَقْحَوْن ترَامِي في مغَانِيَنا

والغَصْن في مِيسِ أَهْدَى بِرَاعِمَه

والطَّيْر مبتهجاً غَنِيَ أَغَانِيَنا

والفَجْر منْبِثِلَ شَاعِتْ بِشَائِرَه

والنُّور مَضْوَاءً ، يَغْزُو مَرَامِيَنا

والوَرْد في جَنْبَاتِ الشَّامِ مُحْتَفِلٌ

والسَّهْل مفروشَ فَلَّا وَنَسْرِيَنا

والعنْفُوان وقد فَارَتْ شَمَائِلَه

أحيا الفتوة في أرجاء نادينا

والنبع من بردی يحفي بصحبتنا

يوم التلاقي وهل ينسى تلاقينا

خلوا الخيام كما كانت مشرعة

عدنا وما أحلى عود المحبينا

خلوا السواري للأعلام سامقة

خلوا الحال وقد أغفت بآيدينا

هذى المواقد قد عادت لصلوتها

يا للقدور إذا أسخت ستعطينا

تلك البروج التي شدنا معانيها

منها استقينا فأعلينا مبادينا

والنار في سمرٍ أزكت محبتنا

من شعلة المجد كم زانت لياليينا

يا جوقةً غنَثْ ألحانَ عزتنا

واستنفرت فخراً أحلى الترانينا

نحن الذين إذا هبوا لمؤثرة

تلقى الصعب ولا نخى الردى

فينا

نحن الأباء وكم جالت مواكبنا

يوم الفخار وكم ذلت

أعادينا

كم من أيادٍ لنا بيضاء ناصعة

نأسو ونسعف ملهوفاً ومسكيناً

في الأربعين وكان الناس في ضنك

هبت طلائعاً تحمي

أهالينا

حتى جلت عنا من بعد خزيتها

جند الفرنجة وزدانت روابينا

هذى المواكب والأرتال أعرفها

قبل الجلاء وقد أهدت قرابينا

هذى البيارق والرايات تردها

أفواجنا تترى ، تشدوا الألأحينا

عرس الشام وهل في الشام من فرح

من مثل نيسان يستحلّي قوافينا

لا غرو أنّ بني الكشاف قد رجعوا

من ابن عشرٍ إلى خمسٍ

وتسعينا

فالعهد مذ رفعوا أوراق زنبقة

يوحى بمكرمة تبقى لتحبينا

والاليوم ها عدنا كالصيف في الـ

بعد الربيع وقد كنا كوانينا

يا أمتي ابتهجي بالفتية النجـ

تلـك الدماء التي تروي الشرايينـ

عدنا ألا افتخارـي واسترجعـي زـمنـا

أعـوامـه جـعـلتـ منـا

نيـاشـينـا

واستـذـكـري حـبـاـ منـ أـسـسـواـ وـبـنـواـ

منـ أـوـقـدـواـ شـعـلـاـ ، للـحـقـ تـهـدـيـناـ

لو رـحـتـ أـذـكـرـهـمـ فـرـدـاـ لـمـاـ وـسـعـتـ

أسماؤهم كتاباً ، صارت

دواوينا

/١ /٨

٢٠٠٨



# في مخيم الكشافة

الله أرض بالشام تجمعت

فيها وفود طلائع الكشاف

بردى يشاطرها الحنان ونبعه

من طيبهم مخصوص الأعطاف

ما بين أشجار الصنوبر مرتعٌ

يلهون فيه بغمرة الإيلاف

عايشت فيها في الشباب أحبةٌ

أخلاقهم تسمو على الأوصاف

وسماتهم لبّ النّظام وطبعُهم

يرقى بحب الخير والأعراف

والصدق والإخلاص يسريّ منهم

مجرى النجيع الأحمر الشفاف

والجور لو يوماً أطلّ برأسه

كانوا عدو الظلم والإجحاف

لا يحملون ضغينةً أو غلظةً

متسامحون بمنتهى الإنصاف

شرعوا لمنهجهم صراطاً قيماً

ينأى بهم عن ضفة الإسفاف

لو أن منهم من تملّك زخرفا

تلقاء مقتضاها عن الإسراف

إذ ما دعوا في النائبات تراهم

هبوا إلى الإنجاد والإسعاف

أو كلفوا يوما بحمل أمانة

جعلوا أماناتهم على الأكتاف

لو قال قائدتهم : أعدوا . صدقوا

فهم الباقيه من سنا الأشراف

وهم الصديق إذا أردت صداقه

وهم الإباء برفعة وعفاف

وهم النزاهة والوفاء ، وحبهم

أمسى يطّوّق مهّجتي وشغافي

يا رب بارك بالشباب وخلّهم

خير الوريث لشرعنة الأسلاف

واحم دمشق وكل أرض حولها

هذا يليق بسدرة الأكنااف



الفرقة ٧٥ المدرسية

## كشافة العرب

شام اطربني واحتفي بالشباب

وتيهي فخارا فذا الجمع طاب

أطيعي هواك وخلي العتاب

وحي جموعاً كمثل السحاب

أنت كي تجدد عهد العرب

\*\*\*\*\*

فيما شرق خذ بيد المغرب

وعانق أشقاء من يعرب

فذا موكب في صدى موكب

يجدد عهد الشباب الأبي

وفي الشام كان التقاء العرب

\*\*\*\*\*

فمذ طاب للعرب حب الردى

وكانت دمشق هي المنتدى

علونا بلادي بك السؤدد

وها قد بلغنا بك الموعد

لنعلن نحو العدو الغضب

على بردی قد بنينا الخيام

وفي أرضنا لن يحل الظلام

فيما كشف هيا بنا للأمام

وبيا موطنی بعدها لن تضام

فنحن شباب نلبي الطلب

١٩٨١/٩/١٥

## نشيد المرشدات

نقتفي أسمى

نحن للخير مشينا

الصفات

ساطعا بالمكرمات

نجعل الليل نهارا

نبتغي رغد الحياة

نملا الكون سرورا

نحن نحن

إن تسل عنا فإننا

المرشدات

نحن للبذل سعيينا  
إن دعينا

نحن للبذل سعيينا

مخلصات

نسلك الصعب طريقة

سائرات

دأبنا والتضحيات نملأ الدنيا عطاء

نحن نحن إن تسل عننا فإننا

المرشدات



أعمال الريادة برج المخيم

## أغنية العودة

غرد الطير وهام ثم فوق الغصن نام  
لم يجد في الكون أحلى من بلادي فأقام  
إن رأيت الأفق يوماً سدّه سرب الرحيل  
أو رأيت الشمس مالت وانحنت عند الأصيل  
فالشجيرات ستنمو والسنوبو سيعود  
إن ضوء الشمس يوماً لم تكبله الحدود

يجمع الشمل الوئام  
عشت يا أرض السلام

# حول نار المخيم

ولنجمع للنار الحطب

نار نار فلنشعطها

ومحبتنا تصنع لهبا

بعزائمنا نولع نارا

فلنجمع للنار الحطب

وشجاعتنا تضرم نارا

ولنملأ دنيانا طريا

هيا فلننشد أحانا

وأناشيداً تحبي القلب

أعدنا للسمير فصولاً

ولنرقص ولنسَ التعب

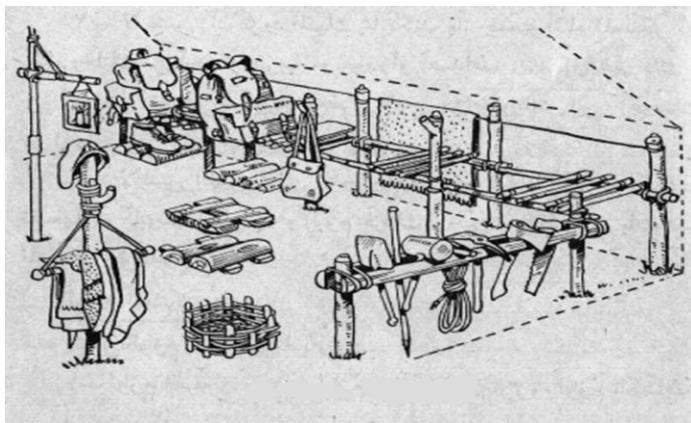
فلنبدأ بالحب السمر

وجمعنا للنار الحطب

نار نار أشعلناها

نار نار أشعلناها

نار وتنير لنا الدرب



خيمة المستودع

# الكشاف الأول

كشاف أشبال زهارات ومرشدات

كشافة لا نهاب الردى

كشافة للعلا في الفضا

كشافة إلى الأمام على المدى

نحن جند نخدم الأوطان

ونحب نحب ..... الجبال ..... نصعد

السهول

دائماً دائماً  
في الهضاب.... والتلال....

## سنجول

كشافة  
لا نهمل العمل

كشافة  
لا نعرف الفشل

كشافة  
في الفرح في الأمل

نحن جيل كلنا إيمان

١٩٧٥



فرقة أشبال البيروني

هكذا تبقى سوريا

والبنود السامية كالجبال العالية

والبنود السامية كالجبال العالية

هكذا نبقي وتبقى سوريا

يا بلادي نحن جئنا نفتديك يا بلادي

من دمانا سوف نروي كل سفح كل وادي

كلنا نذر لام غالية

هكذا نبقي وتبقى سوريا

قف تأمل

قف تأمل ما البنود الخافقات

قف تأمل من يقود المعجزات

إنها روح الشباب

إنها ... سر الحياة

همة الكشاف فاضت

بالأمانى

والعمل

ليس تثنية الليالي

يعتلي الخطب

الجل

صادق لو قال قولا

مخلص مهما

فعل

تلك أخلاق الشباب

تلك من أسمى

الصفات

إنها روح الشباب      إنها سر الحياة

قد حبلنا الروض منه      مرتعًا فيه السرور

عشنا ما بين الجداول      واحتضناها الزهور

وانطلقتا حيث أضحت      تنشد اللحن الطيور

كيف لا نهوى الطبيعة      وهي ينبوع الحياة

إنها روح الشباب      إنها سر الحياة

فوجنا العشرين      هيا للعلاء نبني البناء

شامخا نحو الثريا      قاصدا كبد السماء

كلنا نمضي سويا      نملأ الدنيا ضياء

## ساعد پپدو فتیا

## فيه تبني المعجزات

## إِنَّهَا رُوحُ الشَّبَابِ

## إِنَّهَا سُرُّ الْحَيَاةِ

۱۹۸۱



## دورة المناهج

قم إلى التدريب في حقل المناهج

واكتسب علماً فان البحر مائج

من تعلم ذاك يفهم

كيف يرقى ويحتاج

يا رؤى الكشاف كم يبدو فسيخ

فكك الوثاب والجو مريخ

نير مثل الضحي قول صريح

من يرد مجدًا يكن كالنار مارج

قد فهمنا كيف تزدان العقولُ

بالهدى والعلم نرقى ونصولُ

أزهرت من غرسنا تلك الحقولُ

وازدهرت من عزمنا كل الحوالج



نشيد تحت العلم

بني ونرقى للقلم

تحت العلم نرعى الذم

نفدي الوطن يوم المحن

مهما خلا فيه الثمن

يا راية الكشاف على رففي

هذى جموع الحب جاءت تحتفي

غنى لنا يا رايتي ثم اهتفي

عاش العلم عاش العلم

يا فوجنا الثاني إلى أعلى الرتب

إنّا بلغنا في معاليك الأرب

فامضي بنا من فورنا رهن الطلب

تحيا الهمم

يا فوجنا دمت لنا نعم الوفاء

ربيتنا علمتنا معنى العطاء

أخلاقنا إخلاصنا رمز الإباء

أنت الشم

أقوالنا أعمالنا نبع النشاط

صدق واحلاص وجد وانضباط

هذا تآخي الحب خير الارتباط

قولوا نعم      قولوا نعم

بين الخيام الزرق      نلهم نلعب

يا سعدنا هذا النعيم الطيب

يا نعمه روض      ونعم المشرب

يسقي القيم      يسقي القيم

يا موطنی جئناك فاحضنا إذن

نحن شباب دأبنا دفع الوهن

يا أمتي تبقي على مرّ الزمان

خير الأمم



نشيد العرفان

للمجد نعم بنيانا	كشافة والله معانا
رأيات بيض فتانة	وسنمضي للعز نعلّي
وقلوب يغمرها الحب	إخوان تجمعنا الدرب
للعمل المجيء إحسانا	لخير مشينا للمجد
فأغثنا كل الملهوف	صنعتنا أيدي المعروف
لنساعد فيه الإنسان	وفرنا كل المصروف
بالعلم تربى أجيالا	فرقتنا يرعاها المولى
أفندة تعمّر إيمانا	أشبال كشافة قادة
أعمال فيها الإقدام	أخلاق فيها الإكرام

نفيك ونسعى يا شام

لنوحد فيك الأوطان

١٩٧٥

رسم



بريشة بادن باول

الشموس الساطعة

حيوا الشموس الساطعة

حيوا النجوم اللامعة

هيّا انشدوا ورددوا

نحيَا وتحيا التاسعة

\* \* \*

نحن الشباب المبدع

والمُجتبى والأروع

بالعلم نحن الأرفع

نبني العقول البارعة

\* \* \*

الخير فينا فطرة

والجدّ مننا ثورة

والنفس نفس حرة

تردى النفوس الخانعة

\*\*\*

كشافنا أنت الراجا

للجيل أنت الملتجأ

من لاذ بالكشف نجا

من موبقات فاجعة

\*\*\*

يا شام يا أرض الفدا

والمنتهى والمبتدى

ما كنت يوما للعدا

إلا المنايا القارعة

\* \* \*

يا أمة العرب ارتقي

من مغربٍ وشرقٍ

قومي وهيّا مزقى

كلَّ الحدودِ المانعة

٢٠٠٧ / ١١ / ١

## الثعلب

أفزع ألعاب ثعلب ثعلب

فلذا أكسب أبذل جهدي

أكسب حب الكشافين

ورضا القادة والأهلين

لتعاوننا وتراضينا أبذل جهدي فلذا

أكسب

لذكائي أدعى بالماكر

ودهائني عفوي الخاطر

أبذر جهدي فلذا  
لا أخشى في الحق مخاطر  
أكسب

أكسب شرفاً فيه أبا هي  
حباً في مرضاه الله  
لا حباً ببناء الجاه  
أبذر جهدي فلذا  
أكسب

## عيد الكشاف

يا كشاف اتهنى اتهنى  
 بعيد  
 الكشفيه  
 يوم لطل الفجر وغنى  
 أغاني  
 الحرية

اجتمعنا على حب جديد

ووحدنا الهدف

بها العيد

والكشافة إيد بإيد

بالأمة

العربية

رح نمشي على درب الحب

والكشافة قلب

بقلب

وننادي يا ربى يا رب

تخلي

هالكشفيه

مارح منخلي رحلات

ولا حفلات ولا

سهرات

ولا ننسى هال أيامات

الأيام

الهنية

يا ربى تمرّ الأيام

وتتحقق كل

الأحلام

وتتجمّع ببلاد الشام

فالحركة

الكشفية



## لنا الخافقات

بذلنا النفوس ولن نستكين

وجزنا الصعاب حماة

العرین

شباب أباه وعزم متین

وجند تناذوا الحق

متین

\*\*\*

لنا الخافقات لنا المشرقات

ومجد لنا من سنا

الغابرات

نعيش ونسعى لخير الحياة

ونورث للكون أسمى

الصفات

\*\*\*

فَكْشَافٌ إِسْمِيْ وَبِاسْمِيْ اِرْتَقِيْت  
وَدَرْبَ الْتَّفَانِيِّ إِلَيْه  
اِهْتَدِيْت  
وَأَقْسَمْتُ عَهْدًا بِهِ قَدْ وَفَيْت  
فَأَخْلَصْتُ لِلَّهِ مِنْذ  
ابْتَدِيْت  
تَلْكِلْخ

١٩٧٨

\*\*\*\*



## المحتوى

- |                      |    |
|----------------------|----|
| ١) ربيع الكشافة      | ٧  |
| ٢) في مخيم الكشافة   | ١٥ |
| ٣) نشيد كشافة العرب  | ٢٠ |
| ٤) نشيد المرشدات     | ٢٣ |
| ٥) أغنية العودة      | ٢٦ |
| ٦) حول نار المخيم    | ٢٧ |
| ٧) نشيد الكشاف الأول | ٢٩ |

هكذا تبقى سورية (٨)

٣١

قف تأمل (٩)

٣٢

دورة المناهج (١٠)

٣٥

نشيد تحت العلم (١١)

٣٧

نشيد العرفان (١٢)

٤١

الشموس الساطعة (١٣)

٤٣

الثلعب (١٤)

٤٧

عيد الكشافة (١٥)

٤٨

لنا الخافقات (١٦)

٥٠